جامعة ديالى

Diyala University

كلية التربية الأساسية

College of Basic Education

صعوبات تدريس مادة اللغة العربية في كلية الادارة والاقتصاد لجامعتي المستنصرية وديالى من وجهة نظر التدريسيين والطلبة

Difficulties in teaching the Arabic language at the Faculty of Administration and Economy of Mustansiriya University and Diyala

المفتاح : الصعوبات

بحث مقدم من قبل

م. باسم علي مهدي

moaid saaed kalf

basim762001@yaho .com

م.مؤيد سعيد خلف

Basim ali mhdie

moaid2000@yahoo.com

ملخص البحث

يهدف البحث الى التعرف على صعوبات تدريس مادة اللغة العربية في كلية الادارة والاقتصاد لجامعتي المستنصرية وديالى من وجهة نظر التدريسيين والطلبة ،وكذلك التعرف على مقترحات التدريسيين والطلبة لتجاوز الصعوبات .

اعتمد الباحثان المنهج الوصفي ، اذ تكونت عينة البحث من طلبة المرحلة الثانية للكليتين للعام الدراسي (٢٠١١ . ٢٠١٢) ، وتحقيقا لهدفي البحث ، اعتمد الباحثان الاستبانة المفتوحة الى عينة من التدريسيين بلغ عددهم (٤) من المدرسين والمدرسات لمادة اللغة العربية اختيروا عشوائيا ، وعينة من الطلبة بلغت (٦٥) طالبا وطالبة من المرحلة الثانية في كليتي الادارة والاقتصاد في الجامعة المستنصرية وجامعة ديالى ، اختيروا عشوائيا أيضا .

عرض الباحثان نتائج بحثهما ، وذلك بتشخيص مشكلات مادة اللغة العربية في كليتي الادارة والاقتصاد في الجامعتين من وجهة نظر التدريسيين والطلبة درجت ضمن الثلث الاعلى (٣٣%) مرتبة تنازليا بحسب حدتها مع التكرار أو النسبة المئوية في كل مجال من مجالات الاستبانة النهائية لأنّها المشكلات الأكثر مطابقة للعينة .

وعليه فان الباحثين يوصيان بـ :

١ . وضع أهداف تدريس مادة اللغة العربية بطريقة دقيقة قابلة للتطبيق يستفيد منها الطلبة .

٢ . يجب وضع كتاب منهجي مقرر لتدريس مادة اللغة العربية في كليات الادارة والاقتصاد يحتوي على التطبيقات لكل موضوع .

٣ . متابعة الواجبات اليومية للطلبة وعدم إهمالها

٤ . تنوع اساليب التقويم باستعمال أنماط متنوعة من الاختبارات وعدم الاعتماد على نوع واحد مراعاةً للموضوعية والشمولية والفروق الفردية والوقت المخصص .

الفصل الاول :

مشكلة البحث

ان تعلم اللغة العربية في المراحل التعليمية أصبح شاقا ينوء به المدرسون والطلبة .

" ان ما نلاحظه من ضعف في مستوى الطلبة في لغتهم القومية يكاد يكون مبعث شكوى عامة ، وهذه الشكوى العامة من مشكلات تعلم اللغة ، والاخفاق في تقريبها الى المتعلمين ، وضرورة بحث وجود هذه المشكلة من الوسائل المؤدية الى تقويمها ، وتيسير تعلمها لكي نخطو بعنوان ثقافتنا ، رمز وحدتنا ، لغتنا المحبوبة ، خطوة كبيرة (الدليمي ، ١٩٨٨ ، ص١١)

ان التربية هي مفتاح المعرفة ولولاها لما اصبحت حياة الانسان في تقدم وتطور وبدونها يتوقف استمراره ونموه ، وبهذا تتوقف معرفته وتقدمه في الوصول الى ما يروم الحصول عليه ، فهي تحقق قدراته ، وتمده بالمعارف والمهارات ، وغايتها للمتعلم الحصول على القدرات وتنميتها وتطويرها وكشف طاقاته وامكانياته وتوسيع مداركه وبهذا نقول إنَّ التربية هي احدى الركائز المهمة للفرد والمجتمع ، فبالنسبة للفرد تعد أساس تقدمه ورقيه ، ويرقى الفرد برقي المجتمع ويصبح مجتمعا متطورا يمكن الاعتماد عليه في مواجهة صعوبات حياته التي تعترض سبيله في الوصول الى معرفة غنية بالخبرات والمعارف التي تعد بمثابة جوهر تغيره نحو الامام (احمد ٢٠٠٠ ، ص١١٠) . ، وغاية التربية هي تهيئة الطلبة وتجهيزهم بالقوى التي لا تغلب

ولا تصادم للخوض في غمار الحياة ، وعليه تكون التربية الواسطة الاولى لإعداد الامم وتهيئتها للحياة والصعود الى مراقي المجد والمعالي وجميع الامم والشعوب التي تحافظ على حياتها انما تتوخى في تربية ابنائها غاية واحدة هي اعدادهم وتهيئتهم للحياة . (فضيل ١٩٩٤ ، ص١٧)

بعد ان اطلع الباحثان على نسبة الغيابات في كلية الإدارة والاقتصاد في جامعتي المستنصرية وديالى لاحظا ان نسبة الغيابات للعام الدراسي (٢٠١١-٢٠١٢) عالية جدا ، وقد تكون هي واحدة من المشكلات ، اذ ان نسبة الطلبة الذين وجهت اليهم إنذارات في هذه المادة تمثل (٦٠%) في المستنصرية و (٧٠%) وان نسبة الرسوب في هذه المادة بلغ في المستنصرية (٣٠%) وفي ديالى (٤٠%) وهي نسب عالية ، فضلا عن حصول أكثر من نصف الطلبة الناجحين على درجات واطئة ، لذا أصبح واضحا لدى الباحثين ان هناك مشكلات يعاني منها التدريسيون والطلبة على حد سواء في هذه المادة ، ولا بد من وضع الحلول السريعة لها .

أهمية البحث

التربية عملية اجتماعية ترمي الى تزويد المتعلم بالخبرات التي تساعده لاداء دوره في المجتمع على الوجه الافضل ، ومتى ما كانت هذه الخبرات تتفق ومطالب نمو الفرد ، تحقق التوافق بين طموحاته وحاجاته ، فهي معنية بمساعدة الفرد على اكتساب الخبرات التي تحقق نموه العقلي والجسمي والنفسي والخلقي ، وتؤدي التربية دورا اساسيا في تكوين الفرد عن طريق تزويده بالمعارف والمهارات لتجعل منه انسانا قادرا على التكيف الاجتماعي ، ومسهما في تحسين أمور مجتمعه .

(البجة ٢٠٠٠ ، ص٤١٤)

ان اللغة العربية لغة جليلة القدر عظيمة في النفوس قديما وحديثا فهي لغة الرسالة السماوية (الاسلام) ولغة الامة العربية أصبح حالها في مفترق الطرق مع الجهل والأمية والتخلف وعبادة الاوثان وفتحت امامه مجالا رحباً من سعة الافق وقوة التفكير ليضع نفسه في مكانها الصحيح من العالم المادي والاخروي ، واللغة العربية لغة القران الكريم ، (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ) (سورة يوسف الآية ٢) .

ان لغتنا العربية هي قرينة التقدم والرقي ففي العصور التي انتشرت فيها الحضارة العربية لتنير دياجير الغرب كانت العربية حياة معززة مكرمة ولهذا لا نعجب عندما نسمع البيروني ذلك العالم الجليل في اللغة العربية وهو يقول " لئن تهجوني بالعربية احب الي وافضل عندي من ان تمدحني بالفارسية " (السيد ١٩٨٦ ، ص ، ١٠٢) .

يعد التعليم العالي قمة المرحلة التخصصية لتلبية حاجات المجتمع من متطلبات التنمية ، ولما كان دور اللغة واضحا في بناء هذه المتطلبات ، وتمتين وحدة المجتمع ، واحياء تراثه الخالد ، يتوجب ان نقيم للعربية وزنا ثقيلا لتحقيق تنمية المجتمع ، وان الجامعات هي التي تهدي الى هذا الطريق ، ولان الجامعات هي مؤسسات علمية هدفها اعداد الانسان المزود بأصول المعرفة ، وطرائق البحث المتقدم والقيم الرفيعة فاستعمال خريجي الجامعات اللغة العربية لغة الاعجاز والقران الكريم ، والتعامل مع المجتمع يسر لهم ان يكونوا رواد حضارة متقدمة لأبناء امتهم مزودين بالمعرفة والرقي ، وكذلك كان التعلم بغير العربية يوقع الطلاب باحراجات علمية تضع أمامهم العراقيل والصعوبات التي تحول بينهم وبين الاندماج الاجتماعي ، والتفاعل الفكري مع الطلبة من جهة ، والاشتراك في مسيرة التعليم الجامعي بمختلف أبعادها من جهة أخرى واللغة العربية هي السبيل الوحيد لتجنب هذه المخاطر والعراقيل (نصار ، ١٩٧٤ ، ص٤٥) .

لذا فاللغة العربية سلاح المتعلم بشتى الاختصاصات ليست مفصولة عن الفكر ، او مجرد وعاء له بل هما عنصران متداخلان يؤثر احدهما في الاخر ويتأثر به من أجل إبراز الثقافة العربية والتراث الاسلامي (محجوب ، ١٩٨٦ ، ص٩) .

لذلك فان دراسة مفردات مادة اللغة العربية في كليتي الادارة والاقتصاد في الجامعة المستنصرية وديالى ، ومعرفة الصعوبات التي تواجه هذه المادة لها اثر كبير في اعداد الطلبة من أجل تعلم اللغة العربية ، وان الالمام بمبادئها ، ثم المحافظة على سلامتها واصالتها واجبٌ على كل المهتمين والمتخصصين في الجامعتين وفي الجامعات الاخرى ، وهذا القسم او ذاك ، ومن خلال ما تقدم فان البحث الحالي يستمد أهميته مما يأتي :

١ . الاهتمام باللغة العربية لكونها الاساس في فهم القران الكريم والسنة النبوية المطهرة من خلال المحافظة على سلامة اللغة العربية.

٢ اهمية المرحلة الجامعية لأنها تمثل مرحلة مهمة للطلبة تحدد أطر مستقبلهم.

٣ ان هذا الموضوع لم يطرقه الباحثون على حد علم الباحثين ، ولم تقدم أية دراسة في هذا الجانب على الرغم من اهميته .

٤ امكانية افادة الجهات ذات العلاقة بنتائج البحث في تطوير تدريس اللغة العربية ، وعلاج الصعوبات التي يعاني منها أغلب الطلبة في كليات الادارة والاقتصاد .

هدفا البحث:-

يهدف البحث الحالي الى :

١ . تعرف الصعوبات في تدريس مادة اللغة العربية في كليتي الإدارة والاقتصاد في الجامعة المستنصرية وجامعة ديالى ، من وجهة نظر التدريسيين والطلبة .

٢ التعرف على مقترحات التدريسين والطلبة لنتجاوز الصعوبات .

حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على :

١. مادة اللغة العربية في كليتي الادارة والاقتصاد في الجامعة المستنصرية وجامعة ديالى .

٢ طلبة المرحلة الثانية للكليتين للعام الدراسي (٢٠١١ -٢٠١٢) .

تحديد مصطلحات البحث :

أ . اللغة : اصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم ----وجمعها لغات --- واللغو ما لا يقتدى به من الكلام . (الفيروز أبادي ،ص٣)

ب الصعوبة (Difficuity)

١ . عرفها (cood، ١٩٧٣) انها حالة اهتمام أو ثبات حقيقي أو صناعي يتطلب حالة تفكير ملياً (Cood. ١٩٧٣،pg ٣٤) .

٢ (عرفها ابراهيم ١٩٨٠) : انها كل معيق أو معرقل تحقيق هدف معين طلب اجتيازه مزيدا من الجهة العقلية والجسمية (ابراهيم ، ١٩٨٠ ، ص١٠) .

٣ يعرفها الباحثان اجرائيا : انها ما يواجه تدريسي اللغة العربية وطلبتهم من صعوبات في مادة اللغة العربية سواء أكانت هذه الصعوبات في مجال الاهداف ام مجال طرائق التدريس واساليبه المستعملة . ويمكن ان تحدد من خلال اجابة التدريسين والطلبة من فقرات أداة البحث .

ج . كلية الادارة والاقتصاد :

عرفهما الباحثان اجرائيا :

كلية الادارة والاقتصاد مؤسسة علمية اكاديمية يمارس فيها التدريس النظري والعملي لكثير من التخصصات من بينها مفاهيم الادارة والاقتصاد والاحصاء والمحاسبة والمعارف والعلوم التجارية والتدقيق ، وغيرها من التخصصات ذات الصلة بمفهوم الادارة والاقتصاد ، يدرس الطلاب فيها لمدة اربع سنوات ويحصل المتخرجون منها على شهادة بكالوريوس في العلوم الادارية والاقتصادية .

الفصل الثاني :

دراسات سابقة :

١ . دراسة بهجة ، ١٩٨٧ .

٢ دراسة الدليمي ، ١٩٨٨ .

١ . دراسة بهجة ، ١٩٨٧.

(فاعلية تدريس اللغة العربية في أقسام غير الاختصاص)

أجريت هذه الدراسة في جامعة الموصل ، كلية الآداب وهدفت الى معرفة فاعلية تدريس اللغة العربية العامة في أقسام غير الاختصاص . معرفة فاعلية ، وتضمنت عينة

البحث (٨٧) طالبا وطالبة ، تم اختيار العينة بالطريقة العشوائة المنتظمة ، اما عينة التدريسيين فقد شملت المجتمع الاصلي ، البالغ عدد (١١) تدريسيا ، ولتحقيق غرضها استعمل الباحث الاستبانة في أداة بحثه ، وتكونت من عدة اسئلة بعضها يحتوى على عدد من الفقرات ، واعتمد الباحث على تحليل النتائج من النسب المئوية لبعض الاسئلة الوزن النسبي لبعضها الاخر ، وتوصلت الدراسة الى النتائج الاتية :

١ نتائج افراد العينة من الطلبة :

أ . اتفاق الطلبة وبوزن نسبي (٩٢%) على أنّ المادة ضرورية في أقسامهم. .

ب . اتفاق الطلبة وبوزن نسبي (٧٩%) على أنّ المادة ضرورية في تقويم القدرة على التعبير اللغوي .

ت . اتفاق الطلبة وبوزن نسبي (٦٥%) على أنّ محتوى المادة تفيد الطلبة في القسم الذي يدرس فيه ، ولكن هذه النسبة متوسطة دون مستوى الطموح .

ث . اتفاق الطلبة وبوزن نسبي (٣٣%) على ضرورة تدريس المادة في المرحلة الجامعية الاولى بوزن نسبي (٢٨%) على ضرورة تدريسها في المرحلتين الاولى والثانية بوزن نسبي (٢٤%) على ضرورة تدريسها في المراحل الاولى والثانية والثالثة والرابعة .

ج . اتفاق الطلبة وبوزن نسبي (٦٣%) على التدريس يشجع المناقشة في أثناء المحاضرة .

٢ نتائج عينة التدريسيين :

أ . اتفق التدريسيون وبوزن (١٠٠%) على ضرورة تدريس المادة لأقسام غير الاختصاص .

ب . اتفق التدريسيون وبوزن نسبي (٨٧%) عن ان الفائدة من تدريس المادة المترجمة ، وبناء الجملة ، وانتقاء المفردات ، وسلامة الكتابة ، اما سلامة النطق وتقوية القدرة على التعبير اللغوي فقد جاءتا بوزن نسبي (٧٩ %) .

ج . اتفق التدريسيون وبوزن نسبي (٩٢%) على أنّ الأساليب التي تحول دون تحقيق الفائدة من تدريس اللغة العربية ، هي تخفيف مستوى معلومات الكتاب ، ثم قلة الاهتمام بالنشاطات التي تفيد الطالب ، وبوزن نسبي قدره (٨٣ %) .

د . اتفق التدريسيون وبوزن نسبي (٩٢ %) على ان التدريس يشجع المنافسة اثناء المحاضرة .

هـ . اتفق التدريسيون وبوزن نسبي (٧٥ %) على تدريسها في المراحل كافة .

و . اتفق التدريسيون وبوزن (١٠٠ %) عن ضرورة تدريس الشعر القديم والحديث ، وأمّا موضوعات اللغة فقد جاءت بوزن نسبي (٨٧ %) .

٣ . دراسة (الدليمي ، ١٩٨٨) .

مشكلات تدريس مادة اللغة العربية العامة لأقسام غير الاختصاص في كلية الآداب بجامعة بغداد) .

اجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد / كلية الآداب وهدفت الى معرفة مشكلات تدريس مادة اللغة العربية العامة لأقسام غير الاختصاص في كلية الآداب بجامعة بغداد .

لتحقيق غرض الدراسة استعمل الباحث الصدق الظاهري للاستبانة كما استخرج الثبات ، وطبق الباحث الاستبانة على العينة الأساسية والبالغة (٥٨٤) طالبا ، وطالبة و(٢٠)

تدريسيا ، وفي معالجة البيانات احصائيا ، استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون ، الوسط المرجح ، ومربع كاي ، فضلاً عن النسبة المئوية .

توصلت الدراسة الى النتائج الاتية :-

أ . مشكلات مجال الكتاب .

١ . عدم تشكيل كلمات الكتاب يحدث لبسا في النطق .

٢ . لا يساعد الكتاب على توجيه الطلبة الى المؤلفات الاساسية والمصادر اللغوية .

٣ . عرض الموضوعات غير مشوق .

٤ . لا يتضمن الكتاب نماذج محلولة لتوضيح التواعد النحوية .

ب . مشكلات مجال المنهج :-

١ . ضرورة تنويع مفردات المنهج لملاءمة اختصاصات الطلبة على اقسامهم .

٢ لا يساعد المنهج في تنمية التفكير الناقد للطلبة .

٣ لا يساعد المنهج في تنمية المهارات اللغوية .

ج . مشكلات مجال الامتحانات

١ . الاسئلة موحدة فيعرض المادة وقدراتها غير موحدة .

٢ . الاسئلة لا تقيس قدرة الطالب اللغوية .

٣ . اسئلة الاستاذ في الامتحان تختلف عما يشرحه في الدرس .

د . مشكلات مجال الكلية.

١ . ضعف المستوى العلمي للكلية في المراحل الدراسية السابقة .

٢ . عدم احساس الكلية بأهمية اللغة العربية مستقبلا .

٣ . ضعف رغبة الكلية في الفرع الذي يدرس فيه .

٤ . عدم شعور الكلية بأهمية اللغة في الحياة العامة .

٥ . حمل الكلية بأساليب الانتفاع من المكتبة .

هـ . مشكلات مجال التدريسيين :-

١ ضعف قدرة التدريسيين على ربط مادة اللغة العربية

باختصاصات الكلية .

٢ . طريقة التدريس غير المكشوفة .

٣ . التدريسيون لا يستطيعون خلق اتجاه ايجابي نحو اللغة العربية .

٤ . التركيز على عملية تحفيظ المعلومات والحقائق بدلا من استيعاب المفاهيم والقواعد النحوية والأدبية .

٥ . قلة اهتمام التدريسي عن تدريسه لأقسام غير الاختصاص .

و. مشكلات المجال الاداري :-

١ . دراسة ثلاث لغات في سنة دراسة واحدة يربك الطلبة .

٢ . عدم التنسيق في توزيع حصص المادة في الجدول الاسبوعي .

ثانيا : نتائج الهدف الثاني :-

أ . الفرق بين مجموعة عينة كلية الاداب ومجموعة كلية اللغات .

١ . وجود فروق دالة احصائيا لمصلحة عينة الاداب في (١٠) مشكلات .

٢ وجود فروق دالة احصائية لمصلحة عينة اللغات (٦) مشكلات .

٣ عدم وجود فروق دالة احصائيا في (٧٠) مشكلة .

ب. الفروق بين مجموعة الطلبة ومجموعة التدريسيين في الكليتين :

١. وجود فروق دالة احصائيا لمصلحة مجموعة الطلبة في (١٦) مشكلة .

٢. وجود فروق دالة احصائيا لمصلحة مجموعة التدريسيين في (١٣) مشكلة .

٣. عدم وجود فروق دالة احصائيا لمصلحة مجموعة الطلبة في (٤٨) مشكلة .

ج. الفرق بين طلبة كلية الآداب وكلية اللغات :

١. وجود فروق دالة احصائيا لمصلحة طلبة الآداب في (١١) مشكلة .

٢. وجود فروق دالة احصائيا لمصلحة طلبة اللغات في مشكلتين .

٣.عدم وجود فروق دالة احصائيا في (٧٤) مشكلة .

د. الفروق بين طلبة كلية الاداب ومدرسيهم .

١. وجود فروق دالة احصائيا لمصلحة كلية الاداب في (١٠) مشكلات .

٢. وجود فروق دالة احصائيا . لمصلحة تدريسي كلية الاداب في (٥) مشكلات .

٣. عدم وجود فروق دالة احصائيا في (٧٢) مشكلة .

هـ. الفرق بين طلبة كلية اللغات ومدرسيها :

١ . وجود فروق دالة احصائيا لمصلحة طلبة اللغات في (٥) مشكلات .
٢ . وجود فروق دالة احصائيا لمصلحة تدريس اللغات في (٦) مشكلات .
٣ . عدم وجود فروق دالة احصائيا في (٧٦) مشكلة .

و. الفرق بين تدريس كلية الآداب وتدريس كلية اللغات :

١. وجود فروق دالة احصائيا لمصلحة تدريس الاداب في مشكلة واحدة .

٢. وجود فروق دالة احصائيا لمصلحة تدريس اللغات في مشكلة واحدة .

٣. عدم وجود فروق دالة احصائيا في (٨٥) مشكلة .

ثالثا : نتائج الهدفين الثالث والرابع :

أ . اقتراحات التدريسيين: وهي مجموعة من المقترحات تنطق بموضوع البحث لمعالجة المشاكل الخاصة به .

ب . اقتراحات الطلبة: وهي مقترحات تحاول معالجة جوانب الاخفاق وتدني المستوى العلمي عند الطلبة (الدليمي ، ١٩٨٨ ، ص١٥).

الموازنة بين الدراسات السابقة

تناولت احدى الدراسات السابقة فاعلية تدريس اللغة العربية في اقسام غير الاختصاص ، اما لدراسة الثانية فقد تناولت مشكلات تدريس مادة اللغة العربية العامة لاقسام غير الاختصاص ، اما الدراسة الحالية فقد تناولت صعوبات تدريس مادة اللغة العربية في كليتي الادارة والاقتصاد لجامعتي المستنصرية وديالى .

اتفقت الدراستان مع الدراسة الحالية في القطر الذي أجريت فيه الدراسات فجميعها أجريت في العراق ، فدراسة بهجة أجريت في جامعة الموصل ، ودراسة أجريت في جامعة بغداد ، اما الدراسة الحالية فقد أجريت في الجامعة المستنصرية وجامعة ديالى .

الفصل الثالث :

منهجية البحث واجراءاته

ويتضمن تحديد منهج البحث ، ومجتمعه واختيار عينته ، واجراءات إعداد أداة البحث المتمثلة بالاستبانة ، والاشارة الى الوسائل الإحصائية التي استعملت في هذا البحث .

منهج البحث

اتبع الباحثان منهج البحث الوصفي لتحقيق هدفي البحث ، وسوف نقدم عرضا للإجراءات التي اتبعت .

اولا : المجتمع الاصلي :

١ . مجتمع التدريسيين :

يتكون المجتمع الاصلي للتدريسيين من تدريسِي مادة اللغة العربية في كلية الادارة والاقتصاد للعام الدراسي (٢٠١١-٢٠١٢) اذ بلغ عددهم (١٤) تدريسيا . يتوزعون بين أقسام الكليتين المذكورتين . الجدول (١) يوضح ذلك .

الجدول (١)

المجتمع الاصلي لتدريسيي مادة اللغة العربية في كليتي الادارة والاقتصاد في الجامعة المستنصرية وجامعة ديالى

ت	الجامعة والكلية	عدد التدريسيين
١	الجامعة المستنصرية / كلية الادارة والاقتصاد	٧
٢	جامعة ديالى / كلية الادارة والاقتصاد	٧
	المجموع	١٤

٢ مجتمع الطلبة

يتكون المجتمع الأصلي من طلبة المرحلة الثانية في جميع اقسام كليتي الادارة والاقتصاد في الجامعة المستنصرية وجامعة ديالى للعام الدراسي (٢٠١١-٢٠١٢) اذ بلغ عددهم (٢٢٢٧) طالبا وطالبة وهم يتوزعون بين أقسام كليتي الادارة والاقتصاد في الجامعة المستنصرية وجامعة ديالى وهي (قسم الاقتصاد ، وقسم الادارة والاعمال ، وقسم المحاسبة ، وقسم العلوم المالية والمصرفية ، وقسم السياحة وادارة الفنادق) ، والجدول (٢) يوضح ذلك .

الجدول (٢)

اعداد طلبة المرحلة الثانية في كليتي الادارة والاقتصاد الجامعة المستنصرية وجامعة ديالى .

ت	الجامعة والكلية	عدد الطلبة
١	الجامعة المستنصرية	١٥٧٠
٢	جامعة ديالى	٦٥٧
	المجموع	٢٢٢٧

ثانيا : عينة البحث

١ . عينة التدريسيين وتشمل :

أ أ العينة الاستطلاعية :

تتكون عينة التدريسيين الاستطلاعية في مجتمع البحث . ممن درّسوا مادة اللغة العربية العامة في اقسام كليتي الادارة والاقتصاد في الجامعة المستنصرية وجامعة ديالى وقد يلغ عدد افراد العينة الاستطلاعية (٤) والجدول (٣) يوضح ذلك .

الجدول (٣)

عدد افراد العينة الاستطلاعية للتدريسيين في كليتي الادارة والاقتصاد في الجامعة المستنصرية وجامعة ديالى .

ت	الجامعة والكلية	عدد العينة الاستطلاعية
١	الجامعة المستنصرية / كلية الادارة والاقتصاد	٢
٢	جامعة ديالى / كلية الادارة والاقتصاد	٢
	المجموع	٤

ب . العينة الاساسية :

اعتمد الباحثان المجتمع الاصلي للتدريسيين كاملا لقلة عددهم ، ولم يستبعد العينة الاستطلاعية للسبب نفسه . وكان عددهم (١٤) تدريسيا ليكونوا عينة البحث ، وهم يتوزعون على أقسام كليتي الادارة والاقتصاد في الجامعة المستنصرية وجامعة ديالى .

٢. عينة الطلبة: أ –العينة الاستطلاعية :

تمثلت العينة الاستطلاعية للطلبة لـ (٤٠) من طلبة المرحلة الثانية في كلية الادارة والاقتصاد الجامعة المستنصرية و (٢٥) من طلبة المرحلة الثانية في كلية الادارة والاقتصاد في جامعة ديالى اختيروا بالطريقة العشوائية وبذلك بلغ عدد العينة الاستطلاعية (٦٥) طالبا وطالبة .الجدول (٤) يوضح ذلك .

الجدول (٤)

اعداد العينة الاستطلاعية للطلبة في كليتي الادارة والاقتصاد في الجامعة المستنصرية وجامعة ديالى .

ت	الجامعة والكلية	عدد الطلبة	العينة الاستطلاعية
١	الجامعة المستنصرية / كلية الادارة والاقتصاد	١٥٧٠	٤٠
٢	جامعة ديالى / كلية الادارة والاقتصاد	٦٥٧	٢٥
	المجموع	٢٢٢٧	٦٥

٢ العينة الاساسية :

تم تحديد المجتمع الاصلي للطلبة في البحث البالغ عددهم (٢٢٢٧) طالبا وطالبة وبعد استبعاد العينة الاستطلاعية البالغ عددهم (٦٥) طالبا وطالبة ، اختير (٣٠٠) طالب وطالبة من المرحلة الثانية في اقسام كلية الادارة والاقتصاد في الجامعة المستنصرية وجامعة ديالى ونسبة (٢٢%) من الباقي من المجتمع الاصلي للطلبة في البحث وبالطريقة العشواعية الطبقية"*" والجدول (٥) يوضح ذلك .

الجدول (٥)

عدد افراد العينة الاساسية في كليتي الادارة والاقتصاد في الجامعة المستنصرية وجامعة ديالى .

ت	الجامعة والكلية	عدد الطلبة	العينة الاساسية
١	الجامعة المستنصرية / كلية الادارة والاقتصاد	١٥٧٠	٢٠٠
٢	جامعة ديالى / كلية الادارة والاقتصاد	٦٥٧	١٠٠
	المجموع	٢٢٢٧	٣٠٠

* العشوائية الطبقية : تعتبر أفضل العينات واكثرها دقة في تمثيل المجتمع الاحصائي غير المتجانس ، اذ تقوم بتقسيم إطار مجتمع الدراسة الى وحدات او فئات بسبب التباين بينها .

أداة البحث

أ . الاستبانة :

استخدم الباحثان الاستبانة كأداة لجمع البيانات حول موضوع البحث ، ويعد الاستبيان من أكثر الأدوات استخداما في مجالات الظواهر التربوية . (أبو طالب ١٩٨٧ ، ص٢٨) . اتبع الباحثان الخطوات الاتية لأعداد اداة البحث :

١ ـ أجرى الباحثان مقابلة شخصية مع عينة البحث من التدريسيين والطلبة من أجل جمع البيانات الاولية للاستبانة .

٢ وجه الباحثان استبانة مفتوحة (open for) لأفراد العينة الاستطلاعية وقد وجّها استبانة مفتوحة الى العينة من التدريسيين الذين بلغ عددهم (٤) من المدرسين والمدرسات لمادة اللغة العربية اختيروا عشوائيا ، وعينة من الطلبة بلغت (٦٥) طالبا وطالبة من المرحلة الثانية في كليتي الادارة والاقتصاد في الجامعة المستنصرية وجامعة ديالى ، اختيروا عشوائيا أيضا ، تضمنت سؤالا مفتوحا شمل ستة مجالات تتعلق بمشكلة ضعف الطلبة في مادة اللغة العربية وهي : (أهداف تدريس مادة اللغة العربية ، مفردات المنهج المقرر ، التدريسيون ، الطلبة ، الطرائق المستعملة في تدريس مادة اللغة العربية ، أساليب تقويم الامتحانات) .

طلب الباحثان تقديم مقترحات لعلاج مشكلات كل مجال من المجالات المذكورة آنفا ، وترك الباب مفتوحا امامهم لإضافة فقرات معينة ، أو حذف منها ، ومن خلال الدراسة الاستطلاعية قام الباحثان بتفريغ استجابات افراد العينة اذ حصل على قائمة لأهم الصعوبات التي تواجه التدريسيين والطلبة في مادة اللغة العربية ، اذ وزعت على وفق مجالات :

٣ . بعد اكمال جمع الاستبانات الاستطلاعية ، بوب الباحثان اجابة الاستبانات للعينيتين ، اذ رتباها في ضوء افراد العينة واجاباتهم واستفاد الباحثان من الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع (موضوع البحث) ، اعتمد الباحثان اسلوب (Qustionaire) اداة لتحقيق هدفا البحث . تمكن الباحثان من صياغة استبانة بصورتها النهائية وتحديد فقراتها بحسب المجالات

التي سبق ذكرها في الفقرة (٢) ينظر الملحق (١) و (٢) ، اذ تضمنت استبانة التدريسيين (٣٠) صعوبة موزعة على (٦) مجالات ، بواقع (٤) صعوبات في مجالات الاهداف ، و (٤) صعوبات في مجالات المنهج . و (٤) صعوبات في مجال التدريسيين و (٦) صعوبات في مجال الطلبة و (٦) صعوبات في مجال طرق التدريس و (٦) صعوبات في مجال التقويم والامتحانات ، اما استبانة الطلبة فبلغت (٢٦) صعوبة موزعة على (٥) مجالات ، بواقع (٦) صعوبات في مجال مفردات المنهج ، و (٤) في مجال طرق التدريس ، و(٦) صعوبات في مجال اساليب التقويم والامتحانات ، الملحق (١) و(٢) يوضح ذلك بالتفصيل .

٤ صدق الاستبانة (Validit of Quetionare)

عرض الاستبانة على خبراء ممن يدرّسون مادة اللغة العربية في كلية التربية الاساسية واخرين ممن لهم تخصص في موضوع اللغة العربية وطرائق تدريسها للحصول على أحد أنواع الصدق وهو الصدق الظاهري للاستبانة ،اذ تعد اداة البحث صادقة اذا كان بمقدورها أنْ تقيس فعلا الشيء الذي وضعت من أجله . الملحق (١)

(الدليمي ٢٠٠٥ ، ص١١٧)

ولقد أبدى الخبراء ملاحظاتهم حول فقرات الاستبانة وفي ضوء ذلك استبعدت بعض الفقرات التي لم يتم الاتفاق عليها ودمجت فقرات اخرى وتعديلها او اضافتها ، وقد عدت الفقرة صالحة واذ اتفقت الآراء بنسبة (٨٠%) عليها من الخبراء ، لذا اصبحت اداة البحث صادقة ومحققة الهدف الذي وضعت من اجله ، اذ قام الباحثان بالصياغة النهائية لفقرات الاستبانة التي بلغت (٥٦) فقرة .

ج. ثبات الاستبانة : Reliabillty of Question))

تعد اداة البحث صادقة اذا كان بمقدورها ان تقيس فعلا الشيء الذي وضعت من أجله

(الدليمي ٢٠٠٥ ، ص١١٧) .

للتأكد من ثبات الاستبانة ، اعتمد الباحثان اعادة تطبيق الاستبانة (Twst – Retesa) على عدد من التدريسيين فكانت (٨) من التدريسيين و (٣٠) طالبا وطالبة من طلبة المرحلة الثانية في كليتي الادارة والاقتصاد في الجامعة المستنصرية وجامعة ديالى ، وقد كانت فترة التطبيق الاول والثاني ثلاثة اسابيع وتشير (Adms) " الى ان الفترة الزمنية من التطبيق الاول والثاني يجب ان لا تتجاوز الاسبوعين او ثلاثة (Adoms، ١٩٦٤.p.٨٥) .

استعمل الباحثان معامل ارتباط بيرسون لإيجاد معامل ثبات الاداة ، وقد وجد ان قيمة معامل ثبات الاستبانة تساوي (٨٠%) فيما يخص الطلبة وهو معامل ثبات جيد ، اذ تشير الى ان العلاقة قوية جدا ومرتفعة جدا في حالة كون قيمة معامل ثبات الاستبانة (٥٠-٧٥%) " البياتي ، ١٩٧٧ ، ص ١٩٤)

د. تطبيق الاستبانة :

وزعت الاستبانة النهائية من (٢٠١١/١١/٢٥) لغاية ٢٠١١/١٢/٢٥ على أفراد عينة البحث النهائية المشمولة بالدراسة وعددهم (٣٠٠) طالب وطالبة وقد حرص الباحثان على ان يلتقوا بأفراد العينة موضحين لهم هدفا البحث وطريقة الاجابة على الاستبانة وقد أجابا عن اسئلتهم واستفساراتهم ، وتشجيعهم على الاسئلة التي تتسم بالصراحة والموضوعية .

الوسائل الاحصائية :

استعمل الباحثان الوسائل الاحصائية الآتية :

١ . معامل ارتباط بيرسون ، لحساب ثبات الأداة .

$$ر = \frac{مج\ س\ ص - (مج\ س)(مج\ ص)}{\sqrt{[(ن\ مج\ س^{٢} - (مج\ س)^{٢})(ن\ مج\ ص^{٢} - (مج\ ص)^{٢})]}}$$

ر= معامل ارتباط بيرسن .

ن= عدد الأفراد

س–ص= قيم المتغيرين (البياتي ، ١٩٧٧ ، ص ١٨٣) .

٢. الوسط المرجع :

لوصف كل فقرة من فقرات أداة البحث ، معرفة قيمتها وترتيبها بالنسبة للفقرات الأخرى ضمن المجال الواحد لغرض تفسير النتائج للبحث بحسب القانون الآتي :

$$\text{الوسط المرجع} = \frac{ت١ \times ت٢ \times ٢ \times ت٣}{مج\ ن}$$

اذ ان

ت١= تكرار البديل الأول (صعوبة رئيسة)

ت٢= تكرار البديل الثاني (صعوبة ثانوية)

ت٣= تكرار البديل الثالث (لا تشكل صعوبة)

مج ت = مجموع التكرار للبدائل الثلاثة (هيكل ، ١٩٦٦ ، ص ٢٣٠) .

الجدول (٧)

استجابة التدريسين في مجال مفردات المنهج المقرر

ت	الصعوبة	صعوبة رئيسة		صعوبة ثانوية		لا تشكل صعوبة		الوسط المرجع
		ت	%	ت	%	ت	%	
١	مفردات المنهج تحتاج الى تغير وتطوير	١٤	١٠٠	–	–	–	–	٤
٢	لا يساعد المنهج على تنمية المهارات اللغوية	١١	٨٥	٣	١٩	–	–	٢,٩
٣	عدم وجود مفردات يستعين بها التدريسين عند التدريس	١٠	٦٩	٢	١٧	٢	١٧	٢,٥
٤	عدم وجود كتاب منهجي مقرر لتدريس مادة اللغة العربية	٧	٥٥	٦	٥٠	–	–	٢,٨

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها :

يعرض الباحثان : هنا نتائج البحث عامة تبعا لهدفي البحث المحددين سابقاً وذلك بتشخيص مشكلات مادة اللغة العربية في كليتي الادارة والاقتصاد في الجامعة المستنصرية وجامعة ديالى من وجهة نظر التدريسيين والطلبة درجت ضمن الثلث الأعلى (٣٣%) .

اولاً: صعوبات ضعف الطلبة في مادة اللغة العربية من وجهة نظر التدريسيين :

١ . صعوبات مجال الاهداف :

يتضمن هذا المجال (٣) صعوبات تراوحت حدتها بين ٢- ٢,٥) الجدول (٦) يوضح ذلك .

أ . صعوبة وعدم وجود اهداف محددة ومدونة لتدريس المادة .

وجاءت هذه الفقرة في المرتبة الاولى وهذا المجال اذ بلغت درجة حدتها (٢) وهذا يعني أنّ غالبية تدريسي اللغة العربية ، يدرسون هذه المادة دون علم بالأهداف فيكون هدفهم الوحيد ادخال المعلومات من المقررات الى اذهان الطلبة .

يرى الباحثان ضرورة ان يصوغ التدريسيون اهدافا محددة وواضحة وتدوينها ، لان الاهداف المدونة تفيد العملية التعليمية من غير شك فهي تقدم للطلبة هدفاً دراسيّاً واضحاً .

ب . صعوبة (عدم معرفة الطلبة بأهداف تدريس المادة يؤدي الى عدم الاهتمام بها)

جاءت هذه الفقرة في المرتبة الثانية في هذا المجال ، اذ ثبتت درجة حدتها (٢,٥) وقيود سبب هذه الصعوبة الى احساس معظم تدريسيي المادة للحاجة الماسة في أنْ يعي الأهداف العامة . الخاصة لمادة اللغة العربية ، ومن ثم يقدرون اهمية العملية التعليمية فيزداد استعدادهم

لتعلمها ، وقد يعود السبب في هذه الصعوبة الى ان التدريسيين لا يستطيعون وضع اهداف محددة لهذه المادة . ولربما بسبب عدم وضوح الاهداف لديهم .

الجدول (٦)

استجابات التدريسيين في مجال الأهداف :

ت	الصعوبة	صعوبة رئيسية		صعوبة ثانوية		لا تشكل صعوبة		الوسط المرجع
		ت	%	ت	%	ت	%	
١	عدم وجود اهداف محددة ومدونة لتدريس المادة	١٤	١٠٠	–	–	–	–	٢
٢	عدم معرفة الطلبة بأهداف تدريس المادة يؤدي الى عدم الاهتمام بها	١٠	%٩٠	٢	٩	–	–	٢,٥
٣	قلة خبرة تدريس المادة بطريقة اشتقاق الاهداف السلوكية	٩	٨١	٢	١٥	–	–	٢,١

٢ صعوبة مجال مفردات المنهج :

يتضمن هذا المجال (٤) صعوبات تراوحت حدتها بين (٤-٣) الجدول (٧)

أ. صعوبة (مفردات المنهج تحتاج الى تغيير وتطوير) جاءت هذه الفقرة في المرتبة الاولى في هذا المجال اذ بلغت حدته (٤) ويرى الباحثان أنّ هذه الصعوبة من أهم وأخطر الصعوبات

اذ اتفق الجميع (التدريسيون) على وجوب اجراء تغيير مفردات المنهج المقرر لمادة اللغة العربية لطلبة المرحلة الاولية في كليات الادارة والاقتصاد .

ب . صعوبة (لا يساعد المنهج على تنمية المهارات اللغوية) جاءت هذه الفقرة في المرتبة الثانية في هذا المجال؛ إذ بلغت درجة حدتها (٢,٨) ويعزو الباحثان سبب هذه الصعوبة الى ان اللغة العربية تعد اداة تعبير وفهم للطلبة على الرغم من اختلاف التخصص وان هذه المهارة لم تنم بالمستوى المطلوب في المراحل الدراسية التي سبقت المرحلة الجامعية فالمهارات تبدأ من مرحلة التعليم الاولى . اما المرحلة الجامعية فتنمي تلك المهارات او القدرات حتى يستفيد منها الطالب الى اقصى ممكن . وتنمية هذه المهارات هدف اساسي من أهداف التعليم .

٥ . صعوبات اساليب التقويم والامتحانات :

يتضمن هذا المجال (٦) صعوبات تتراوح حدتها بين (٤- ٢,٧) والجدول (١١) يوضح النتائج .

أ . صعوبة (اعتماد الطلبة على الغش في الامتحانات) . جاءت هذه الفقرة في المرتبة الأولى في هذا المجال اذ بلغت حدتها (٤) ويرى الباحثان أن هذه الصعوبة من أهم الصعوبات التي تواجه التدريسيين وأخطرها ، وقد انتشرت في السنوات الأخيرة انتشاراً خطيراً وواسعاً وكبيراً بين الطلاب والطالبات على حد سواء . وان السبب الرئيس وصول نماذج من طلبة الدراسة الإعدادية من نوعيات ضعيفة تفتقر الى عدم احترام النظام التربوي وعدم التزام بالقوانين الجامعية ، وتساهل بعض الأساتذة معهم ، وعدم وجود رادع قوي من قبل ادارة الكلية والقسم .

ب . صعوبة (اعتماد الطلبة لاداء الامتحانات على الحفظ الالي).

جاءت هذه الفقرة في المرتبة الثانية في هذا المجال اذ بلغت حدتها (٣,٢) . ان سبب هذه الصعوبة يعود الى احساس تدريسيي مادة اللغة العربية ان اغلب الطلبة يجيبون عن الاسئلة التي تعتمد على الحفظ الالي للمادة اكثر من الأسئلة الفكرية التي تعتمد على التحليل والربط

والاستنباط عند الإجابة . اذ ان القدرة على التفكير تساعد الطلبة على اكتساب عدد من المهارات والقدرات العملية لتذكر المادة وعدم نسيانها .

يرى الباحثان ان سبب هذه الصعوبة يعود الى نمط الأسئلة الامتحانية التي يلجأ اليها قسم من تدريسيي المادة حيث يعتمدون في أسئلتهم على الحفظ والتذكر مما يدفع الطلبة الى الحفظ الآلي للمادة من دون فهم .

الجدول (٧)

استجابات الطلبة في مجال مفردات المنهج المقرر

ت	الصعوبة	صعوبة رئيسية		صعوبة ثانوية		لا تشكل صعوبة		الوسط المرجع
		ت	%	ت	%	ت	%	
١	المفردات تحتوي على مواد متعددة كل مادة مستقلة	٣٠٠	١٠٠	–	–	–	–	٤
٢	عدم وجود كتاب منهجي محدد	٢٥٠	٩٦	٦	٣	٥	٣	٢,٩
٣	خلو بعض المفردات من التطبيق	٢٠٠	٩٨	٢٠	٩	٥	٧	٣
٤	عدم وجود كتاب منهجي مقرر لتدريس مادة اللغة العربية	٢٠٠	٥٨	١٠	٥	١٠	٧	٢,٨٥
٥	تاكيد المفردات على الكم ولا سيما في النحو والأدب	١٧٥	٨٥	٢٠	١٠	١٠	٥	٢,٧٥

	والقران الكريم							
٦	ضرورة تنويع مفردات المنهج لملاءمة الطلبة في اختصاصهم	١٩٠	٩٠	٤٠	٢٠	٢٠	١٠	٢,٧٠

٣ . صعوبات مجال التدريسيين :

يتضمن هذا المجال (٤) صعوبات تراوحت حدتها بين (٣-٢,٥) والجدول (٨) يوضح ذلك .

أ . صعوبة (عدم كفاية الوقت المخصص لتدريس مادة اللغة العربية)

وجاءت هذه الفقرة في المرتبة الاولى في هذا المجال اذ بلغت درجت حدتها (٣) ويعود سبب هذه الصعوبة الى قلة الساعات المخصصة لمادة اللغة العربية ، اذ بلغت عدد الساعات المخصصة لتدريسها ساعتين اسبوعيا وهذا الوقت غير كاف لتدريس مادة اللغة العربية التي تحتوي في مفرداتها مواد مثل القران الكريم والأدب والنصوص والنحو العربي والمطالعة وايصالها الى الطلبة سلسة وصحيحة .

ب . صعوبة (ضعف قدرة التدريسيين على ربط المادة بإخفاقات الطلبة) .

جاءت هذه الفقرة في المرتبة الثانية في هذا المجال اذ بلغت درجة حدتها (٢,٨) وسبب هذه الصعوبة عدم وجود رابط بين ما يحتويه منهج اللغة العربية . ومن أمثلة ونصوص مع اعداد المعطاة الى الطلبة ذوات الصلة باختصاص الطلبة الاساسي . وربما يعود السبب أيضا الى شكلية النظرة الادارية لطبيعة النشاط التدريسي لمادة اللغة العربية واعتبارها من المواد غير المهمة والثانوية .

الجدول (٨)

صعوبات مجال التدريسيين

ت	الصعوبة	صعوبة رئيسية		صعوبة ثانوية		لا تشكل صعوبة		الوسط المرجع
		ت	%	ت	%	ت	%	
١	عدم كفاية الوقت المخصص لتدريس مادة اللغة العربية	١٤	١٠٠	–	–	–	–	٤
٢	ضعف قدرة التدريسي على ربط المادة باختصاصات الطلبة	١٢	٨٠	٢	٢٠	–	–	٢,٥
٣	شعور التدريسيين بأنّ المكان الذي يدرسون فيه ليس المكان المناسب	١٠	٧٠	٢	٢٥	٢	٦	٢,٥
٤	عدم التنسيق في توزيع حصص المادة في جدول المحاضرات الاسبوعي.	٨	٦٠	٢	٢٥	٢	١٨	٢,٢

٤ صعوبات مجال الطلبة .

يتضمن هذا المجال (٦) صعوبات تراوحت درجة حدتها بين (٢,٧٧-٤) والجدول (٩) يوضح ذلك .

أ . صعوبة (ضعف المستوى العلمي للطلبة في المراحل السابقة)

جاءت هذه الفقرة في المرتبة الاول في هذا المجال . اذ بلغت حدتها (٤) ، فظاهرة ضعف المستوى العلمي للطلبة وبخاصة مادة اللغة العربية ملحوظة ، ويعزو الباحثان سبب هذه الصعوبة الى ضعف الاهتمام باللغة العربية في مرحلة الابتدائية وهذا يبدو واضحا؛ لأنّ الطالب حينما يكون ضعيفا في اساسه العلمي خلال المرحلة الدراسية الاولى يتوقع منه مستوى علميا مرتفعا في المراحل الدراسية التالية .

ب . صعوبة (اهمال الطلبة للواجبات اليومية

جاءت هذه الفقرة في المرتبة الثانية في هذا المجال اذ بلغت درجة حدتها (٢,٩٥) ويعود سبب المشكلة الى تهاون قسم من التدريسيين في متابعة الواجب اليومي والحرص على استثمار الوقت في الشرح واكمال موضوعات الكتاب والى كثرة واجبات تدريسيي اللغة العربية أو ربما شعور الطلبة بالعجز إزاء انجاز الواجب البيتي لصعوبة مادة اللغة العربية .

الجدول (٩)

استجابات التدريسيين في مجال الطلبة

ت	الصعوبة	صعوبة رئيسية		صعوبة ثانوية		لا تشكل صعوبة		الوسط المرجع
		ت	%	ت	%	ت	%	
١	ضعف المستوى العلمي للطلبة في المراحل السابقة	١٦	١٠٠	–	–	–	–	٤
٢	اهمال الطلبة للواجبات اليومية	١٢	٩٤	١	٩	–	–	٢,٨٥
٣	يعد الطلبة مادة اللغة العربية مادة ثانوية لا	١٢	٩٤	–	–	١	٨	٢,٨

	يستفيدون منها مستقبلا							
٤	ضعف الطلبة في التركيز داخل المحاضرة والشرود الذهني	١٠	٨٣	٤	١٩	–	–	٢,٨
٥	ضعف رغبة الطلبة بمادة اللغة العربية	١٢	٨٤	٢	٨	١	١٠	٢,٧٠
٦	قلة مشاركة الطلبة في المحاضرة	١٠	٧٥	٣	١٩	٢	١٢	٢,٧٧

٥ صعوبات مجال طرائق التدريس

يتضمن هذا المجال (٦) صعوبات تراوحت بين (٣,٢-٤) والجدول (١٠) يوضح ذلك .

أ . صعوبة (ضعف المواكبة لتطوير الحاصل في طرائق التدريس)

جاءت هذه الفقرة في المرتبة الاولى في هذا المجال اذ بلغت درجة حدتها (٤) وان قلة اهتمام التدريسيين في طرائق التدريس يؤدي الى ضعف أدائهم لأهمية مواكبة ما يحصل من تطور سريع في مجال طرائق التدريس وهذا يجعل التدريسيين بعيدين كل البعد عن الفائدة المتوخاة من طرائق التدريس الحديثة في مجال اختصاصه .

ب . صعوبة (قلة مراعاة طرائق التدريس للفروق الفردية بين الطلبة)

وجاءت هذه الفقرة في المرتبة الاولى في هذا المجال ، اذ بلغت درجة حدتها (٣) ان سبب شعور معظم تدريسيّي المادة لهذه الصعوبة قد يؤدي الى ضعف امكانية التدريس الصحيح في توضيح ايصال المادة لصعوبات مختلفة بما يتناسب مع مستويات الطلبة المتفاوتة بسبب

طبيعة النظام التعليمي السائد المقيد لزمن ومكان محددين وقد وجد هناك ضرورة في ايجاد منهج واحد على درجة من التفاوت في مستوياته (بحري وعايف ، ١٩٨٥ ، ص ١٢٩)

الجدول (١٠)

استجابات التدريسيين في مجال طرائق التدريس

ت	الصعوبة	صعوبة رئيسية		صعوبة ثانوية		لا تشكل صعوبة		الوسط المرجع
		ت	%	ت	%	ت	%	
١	ضعف المواكبة للتطور الحاصل في طرائق التدريس	١٤	١٠٠	–	–	–	–	٤
٢	مراعاة طرائق التدريس للفروق الفردية	١٢	٨٨	٢	١٧	–	–	٣,٢
٣	قسم من طرائق التدريس لا تثير دافعية الطالب نحو المادة وتكون مملة	١٠	٨٣	١	٨	١	٨	٢,٧٥
٤	اتباع طرائق تدريس تؤدي الى الحفظ الالي دون فهم وادراك	١٠	٧٨	٢	١٧	١	٨	٢,٦٨
٥	شيوع طريقة المحاضرة في التدريس	٩	٧٥	١	٨	٢	١٧	٢,٦
٦	قلة التقنيات التربوية المتعلقة في تدريس المادة	١٠	٧٨	٣	٢٥	٢	١٧	٢,٩

الجدول (١١)

استجابات التدريسيين في مجال اساليب التقويم والامتحانات

ت	الصعوبة	صعوبة رئيسية		صعوبة ثانوية		لا تشكل صعوبة		الوسط المرجع
		ت	%	ت	%	ت	%	
١	اعتماد الطلبة على الغش في الامتحانات	١٤	١٠٠	–	–	–	–	٤
٢	اعتماد الطلبة لأداء الامتحانات على الحفظ الالي	١٢	٩٤	١	٨	–	–	٢,٩
٣	الأسئلة الامتحانية غير شاملة للمادة	١٢	٩٤	٢	١٧	–	–	٢,٨
٤	الأسئلة لا تقيس قدرة الطالب اللغوية	١٢	٧٥	٢	١٧	١	٨	٢,٦
٥	عدم مراعاة الفروق الفردية عند وضع الأسئلة الامتحانية	١٢	٧٥	٣	٢٥	١	١٠	٣
٦	عدم الاعتماد على الاتجاهات الحديثة في نظم الامتحانات	٨	٦٠	٨	٦٠	–	–	٣,٢

ثانيا: صعوبات ضعف الطلبة في مادة اللغة العربية من وجهة نظر الطلبة

أ . صعوبات مجال مفردات المنهج المقرر .

يتضمن هذا المجال (٦) مشكلات تراوحت حدتها بين(٤_٢,٧٥) والجدول (١٢) يوضح ذلك :

أ. صعوبة (المفردات تحتوي على مواد متعددة كل مادة مستقلة)

وجاءت هذه الفقرة بالمرتبة الاولى في هذا المجال اذ بلغت درجة حدتها (٣) ، ويعود السبب في هذه الصعوبة الى وقوع التدريسيين والطلبة في حيرة وارباك ، فمفردات المنهج ، متشعبة تضم في طياتها مجموعة مواد مستقلة كل واحدة منها عن الاخرى ، مثل القران الكريم وتفسيره وحفظه والادب والنصوص وشرح النصوص الأدبية وتوضيحها ، وقواعد النحو العربي والمطالعة في كتب اللغة العربية ، ولذلك يكون عدم تركيز الطلبة في جانب محدد ويشتت أفكارهم بسبب هذا التنوع . وعدم استقلالية المادة . وكل هذه المواد تعطى للطلبة في ساعتين أسبوعيا .

ب. صعوبة (عدم وجود كتاب منهجي محدد)

جاءت هذه الفقرة في المرتبة الثانية في هذا المجال ، اذ بلغت درجة حدتها (٢,٩) ، ويرى الباحثان ان هذه الصعوبة أهم الصعوبات التي تواجه الطلبة في مادة اللغة العربية فضلاًعن تعدد المفردات وتنوعها مما يؤدي الى اعتماد الطلبة على محاضرات الاستاذ فقط ويقضون وقت المحاضرة بالتدوين من خلال كتابة المعلومات التي يعطيها الاستاذ الى الطلبة وبروز صعوبة اخرى وهي كثرة بطيئي الكتابة من الطلبة وكثرة الاسئلة وعدم متابعة الطلبة مما يؤدي الى خلق أجواء أثناء المحاضرة تربك المحاضر بصورة صحيحة .

٢ . صعوبات مجال التدريسيين :

يتضمن هذا المجال (٥) صعوبات تراوحت بين (٢,٦-٣,٥) والجدول (١٣) يوضح ذلك .

أ . صعوبة (ضعف قدرة التدريسيين على ربط المادة باختصاصات الطلبة)

جاءت هذه الفقرة في المرتبة الاولى في هذا المجال اذ بلغت درجة حدتها (٢,٩٥) ، وبسبب هذه الصعوبة عدم وجود رابط بين ما يحتويه منهج اللغة العربية من امثلة ونصوص مع المواد المعطاة الى الطلبة ذوات صلة باختصاص الطلبة الاساسي وربما يعود السبب ايضا الى شكلية النظرية الادارية لطبيعة النشاط التدريسي لمادة اللغة العربية وغيرها من المواد غير المهمة والثانوية .

ب . صعوبة (طريقة التدريس غير مشوقة)

جاءت هذه الفقرة في المرتبة الثانية في هذا المجال اذ بلغت درجة حدتها (٢,٩) ويعود السبب الى ضعف الإعداد المهني لقسم من تدريسيّي المادة للمرحلتين الجامعيتين الاولية والعليا .

ان قضية اعداد المدرس من القضايا الأساسية التي تتصدى لها البحوث والدراسات التربوية في كثير من دول العالم وذلك للدور الكبير والمهم الذي يؤديه المدرس في العملية التربوية .

يرى الباحثان أنَّ طريقة تدريس اللغة العربية قديمة وغير ملائمة ذلك بسبب ضعف استعمال الطرق التربوية المشوقة وهذا يكوّن أثراً سلبياً يؤدي الى عدم تجاوب الطلبة مع المادة ومدرسها .

الجدول (١٣)

استجابات الطلبة في مجال التدريسيين

ت	الصعوبة	صعوبة رئيسية		صعوبة ثانوية		لا تشكل صعوبة		الوسط المرجع
		ت	%	ت	%	ت	%	
١	ضعف قدرة التدريس على ربط المادة باختصاص الطلبة	١٩٠	٩٥	١٠	٥	–	–	٢,٩٥
٢	طريقة التدريس غير مشوقة	١٨٥	٩٢,٥	١٠	٥	٥	٢,٥	٢,٩
٣	قلة مراعاة التدريسيين للفروق الفردية بين الطلبة	١٧٥	٨٠	١٠	٥	١٠	٥	٢,٨٠
٤	الاختصار الشديد في عرض المادة	١٨٠	٨٨,٥	١٥	٨,٥	١٠	٥	٢,٨
٥	تهاون قسم من التدريسيين في متابعة الواجبات اليومية	١٦٠	٨٠	٢٠	١٠	٢٠	١٠	٢,٧

٣ صعوبات مجال الطلبة :

يتضمن هذا المجال (٥) صعوبات تراوحت حدتها بين (٤-٢,٧) والجدول (١٤) يوضح ذلك

.

أ . صعوبة (ضعف ميل الطلبة نحو دراسة مادة اللغة العربية)

جاءت هذه الفقرة في المرتبة الاولى في هذا المجال ، اذ بلغت درجت حدتها (٤) يرى الباحثان ان السبب في ذلك يعود الى ان معظمهم لا يحبون دراسة مادة اللغة العربية وتكون درجاتهم متدنية في هذه المادة في الدراسة المتوسطة والاعدادية وتم ملاحظة ذلك من معدلات درجاتهم في الامتحان الوزاري للدراسة الاعدادية وان أغلب كليات الادارة والاقتصاد هم من خريجي الفرع العلمي الذين تكون درجاتهم متدنية في مادة اللغة العربية .

ب . صعوبة (قساوة الظروف التي يمر بها الطالب تحد من اندفاعهم نحو الدراسة)

جاءت هذه الفقرة في المرتبة الثانية في هذا المجال ، اذ بلغت حدتها (٣) يرجع سبب هذه المشكلة الى الظروف غير الطبيعية التي يمر بها بلدنا العزيز بسبب أجواء الاحتلال وتبعاته التي ادت الى ضعف الدوام الرسمي في الجامعات وسوء الوضع الامني مما أدى الى عدم مواكبة التطورات العلمية والثقافية في دول العالم الذي يتصف بالانفجار المعرفي والكم الهائل من المعلومات المتدفقة في وسائل الاتصال الحديثة

الجدول (١٤)

استجابات الطلبة في مجال الطلبة

ت	الصعوبة	صعوبة رئيسية		صعوبة ثانوية		لا تشكل صعوبة		الوسط المرجع
		ت	%	ت	%	ت	%	
١	ضعف ميل الطلبة نحو الدراسة لمادة اللغة العربية	٣٠٠	١٠٠	–	–	–	–	٤
٢	قساوة الظروف التي يمر بها الطالب تحد من	٢٠٠	٩٨	٥	٢,٥	٥	٢,٥	٣

	اندفاعهم نحو الدراسة							
٣	قلـــة مطالعـــة الطلبـــة الخارجية	١٩٠	٩٥	١٠	٥	١٠	٥	٢,٩
٤	سيطرة العامية على ألسنة الطلبـــة وتـــأثير القنـــوات الفضائية	١٨٠	٩٠	٢٠	١٠	١٠	٥	٢,٨٥
٥	اهمـــال الطلبـــة للواجبـــات اليومية	١٧٠	٨٥	٢٠	١٠	١٠	٥	٢,٨٠

٤ صعوبات مجال طرائق التدريس

يتضمن هذا المجال (٤) صعوبات تراوحت حدتها بين (٤-٢,٧٥) . والجدول (١٥) يوضح ذلك .

أ . صعوبة (ضعف الطرائق المستعملة في تحضير الطلبة والاعتماد على الشرح الممل) .

جاءت هذه الفقرة في المرتبة الاولى في هذا المجال . اذ بلغت درجة حدتها (٤) ويرجع سبب هذه الصعوبة الى عدم اطلاع التدريسي على الاتجاهات الحديثة في التدريس سيجعل مستوى التدريس العلمي والمهني عند حدود ضيقة وتقليدية ، بسبب اتباعه طرائق تقليدية التي لا تخلف التشويق في عرض المادة والابداع الفكري عند الطلبة او ربما يرجع التدريسي السبب الى عدم استعمال تدريسي طرائق تدريسية متنوعة بسبب كثرة أعداد الطلبة في القاعة الواحدة فضلاً عن عدم كفاية الوقت (وقت المحاضرة) ، وكثرة مفردات المنهج المقرر وغيرها من الأسباب التي تجبر التدريسي على اتباع هذه الطريقة التقليدية ، ويرى الباحثان أنّ طريقة التدريس يجب أنْ تعرض بأسلوب علمي سهل تعرض فيه المادة بشكل مشوق ومحفز

للطلبة تعمل على تحويل الخبرات والمعارف المجردة لدى الطلبة الى الخبرات ومعارف عملية راسخة في أذهانهم بكل يسر وسهولة .

س: صعوبة (طريقة التدريس المتبعة على الحفظ والتكرار)

جاءت هذه الصعوبة في المرتبة الثانية في هذا المجال اذ بلغت حدتها (٣,٨٥) . ويرجع سبب هذه الصعوبة الى ان بعض التدريسيين يدرسون موضوعات مادة اللغة العربية ويستعملون الطريقة الإلقائية ، واتباع الطريقة التي تعتمد على الحفظ . لأنها تمتاز بسهولتها مضمونا وتنفيذاً .

الجدول (١٥)

آراء الطلبة في مجال طرائق التدريس

ت	الصعوبة	صعوبة رئيسية		صعوبة ثانوية		لا تشكل صعوبة		الوسط المرجع
		ت	%	ت	%	ت	%	
١	ضعف الطرائق المستعملة في تحضير الطلبة والاعتماد على الشرح السهل	٣٠٠	١٠٠	–	–	–	–	٤
٢	طريقة التدريس المتبعة تعتمد على الحفظ والتكرار	٢٠٠	٩٠	١٠	٥	–	–	٣,٨٥
٣	لا تهتم طرائق التدريس بالتدرج من السهل الى الأصعب	١٩٠	٨٥	١٠	٥	٧٠	٥	٣,٧٥

٤	قلة الوقت يحدد من استعمال طرائق جديدة في تدريس المادة	١٨٠	٧٥	١٠	٥	٦٠	٥	٢,٧٥

٥ صعوبات مجال أساليب التقويم والامتحانات.

٦ يتضمن هذا المجال (٦) صعوبات تراوحت درجة حدتها بين (٣,٩٠-٢,٥) الجدول (١٦) يوضح ذلك .

أ. صعوبة (قلة الاهتمام بالفروق الفردية عند وضع الأسئلة الامتحانية).

جاءت هذه الفقرة في المرتبة الاولى في هذا المجال اذ بلغت درجة حدتها (٣,٩٠) ، ويعود سبب الصعوبة الى أنّ قسماً من التدريسيين لا يراعون أهمية الفروق الفردية بين الطلبة لكثرة الطلبة في الصف الواحد وعدم اتباع اساليب التدريس التي تعتمد التفاعل مع الطلبة فلا يميز التدريسيون بين الطلبة وبعدّونهم وكأنهم في مستوى واحد ، ربما يعود السبب الى صعوبة بناء الاختبارات التي تتطلب الدقة والشمول وربما قسم من التدريسيين ينظر الى الامتحان غاية وليس وسيلة للتعليم والتطوير .

ت . صعوبة الاعتماد على الامتحانات التحريرية في تقويم الطلبة واهمال الامتحانات الشهرية .

جاءت هذه الفقرة في المرتبة الثانية في هذا المجال؛ اذ بلغت درجة حدتها (٢,٨٥) ويعود سبب هذه الصعوبة الى الوقت المخصص لتدريس المادة لا يسمح بإجراء الاختبارات الشفهية والاختصار على الامتحانات التحريرية ، وهذا لا يساعد في تنمية المهارات اللغوية لدى الطلبة ، وربما يعود السبب الى كثرة اعداد الطلبة في القاعة وكثرة مفردات الكتاب وتفرعاته المتشعبة علاوة على انه ليس هناك مقياس موضوعي للاختبارات الشفهية .

الجدول (١٦)

استجابات الطلبة في مجال أساليب التقويم والامتحانات

ت	الصعوبة	صعوبة رئيسية		صعوبة ثانوية		لا تشكل صعوبة		الوسط المرجع
		ت	%	ت	%	ت	%	
١	قلة الاهتمام بالفروق الفردية عند وضع الأسئلة الامتحانية	٢٠٠	١٠٠	١٠	٥	–	–	٣,٩٠
٢	الاعتماد على الامتحانات التحريرية في تقويم الطلبة وإهمال الامتحانات الشفهية	١٩٠	٩٠	١٠	٥	٥	١٠	٢,٨٥
٣	اسئلة الامتحانات ينقصها الدقة والوضوح	١٨٠	٨٠	٥	١٠	٧	٥	٢,٨٠
٤	عدم شمول الأسئلة الامتحانية لمحتوى المادة بصورة كاملة	١٧٠	٧٥	١٠	١٠	٦٠	١٠	٢,٧٥
٥	اعتماد الطلبة على الغش يقلل من اهمية الامتحان	١٦٠	٧٠	٢٥	١٣,٥	٧٥	١٤	٢,٧
٦	بعض الأسئلة لا تقيس القدرة اللغوية للطلبة	١٥٠	٦٥	٢٠	١٢	١٠	٢٠	٢,٦

الفصل الخامس

١ . المقترحات .

٢ . التوصيات .

مقترحات التدريسيين والطلبة للتغلب على صعوبات اللغة العربية .تحقيقا لهدفي البحث المتضمن معرفة أهم الحلول المقترحة التي يراها أفراد العينة لمعالجة الصعوبات التي تواجههم ، فقد قام الباحثان بدراسة ما ذكره افراد العينة بهذا الصدد من مقترحات وآراء واثر تناولها وأهم هذه الحلول المقترحة التي يراها أفراد العينة على وفق معالجتها وهي :

١ . مجال الأهداف :

أ . ان تكون صياغة الأهداف أكثر وضوحاً .

ب . إنّ من الضروري متابعة المستجدات التربوية والتطورات في جانب التربية والتعليم .

ت . ان من الضروري قيام التدريسي باطلاع الطلبة على أهداف تدريس المادة .

٢ . مجال مفردات المنهج المقرر:

أ . يجب وضع كتاب لمادة اللغة العربية .

ب . يجب عرض المادة العلمية بأسلوب شيق يثير مواهب الطلبة .

ت . اعادة النظر بمفردات المنهج بحيث تكون متناسبة مع الواقع الحالي.

ث . زيادة عدد الساعات المخصصة لمادة اللغة العربية .

٣ . مجال التدريسيين :

أ . يجب متابعة حضور الطلبة والتزامهم واتخاذ الإجراءات الحازمة مع المتسربين من المحاضرات .

ب . الرفع من قابليات وإمكانيات التدريسيين علميا ومهنيا .

ت . ضرورة اهتمام التدريسيين بالتطبيقات الشفهية والتحريرية في أثناء المحاضرة .

٤ مجال الطلبة :

أ . تقليل اعداد الطلبة في القاعة الدراسية .

ب . تشجيع الطلبة على المطالعة الخارجية وزيادة المكتبات وخصوصا الكتب التي تتناول دراسات في اللغة العربية بغية استفادة الطلبة منها في مجال تطوير مهارات الطلبة في عملية النطق الصحيح للكلمات والعبارات وضبط مخارج الحروف ،

ت ، زيادة عدد سنوات تدريس مادة اللغة العربية .

٥ مجال طرائق التدريس :

أ . يجب استعمال التدريسيين طرائق وأساليب حديثة تكون أكثر تشويقا في تقديم الموضوعات للطلبة .

ب . يجب الابتعاد عن الطرائق والأساليب التقليدية واستعمال طرائق حديثة التي تجعل الطالب عنصرا فاعلا بصورة ايجابية في المناقشة والحوار .

٦ مجال أساليب التقويم والامتحانات :

أ . يجب وضع أهداف التدريس لمادة اللغة العربية في كليات الإدارة والاقتصاد بصورة واضحة ودقيقة وشاملة .

ب . يجب ان تكون الأسئلة شاملة لكل مفردات المادة الدراسية .

ت . يجب ان تكون الأسئلة مناسبة للوقت المعطى للطلبة للإجابة عنها .

ث . يجب الاهتمام بالفروق الفردية عند اعداد الاسئلة .

. التوصيات :

يوصي الباحثان اعتمادا على نتائج البحث بما يلي :

- . وضع اهداف تدريس مادة اللغة العربية بطريقة دقيقة قابلة للتطبيق يستفيد منها الطلبة .
- . يجب وضع كتاب منهجي مقرر لتدريس مادة اللغة العربية في كليات الادارة والاقتصاد يحتوى على التطبيقات لكل موضوع .

– . زيادة عدد الساعات المقررة لتدريس اللغة العربية كي يتمكن التدريسيون من السيطرة على المفردات المقررة لمادة اللغة العربية .

– . متابعة الواجبات اليومية للطلبة وعدم إهمالها .

– . يجب متابعة غيابات الطلبة ومحاسبة المقصرين بشدة من خلال الانذارات والفصل من الكلية في حالة اكتمال نصاب الغيابات بدون عذر رسمي .

– . تعريف الطلبة بأهمية اللغة العربية في حياتهم المستقبلية وتنمية اذواقهم واحساسهم .

– . تنويع أساليب التقويم باستعمال انماط متنوعة من الاختبارات وعدم الاعتماد على نوع واحد منها ومراعاة الموضوعية والشمولية والفروق الفردية والوقت المخصص عند صياغة الاختيار .

– . ضرورة توزيع مفردات المنهج بشكل تكتملي متناسق ومترابط اذ يراعى التدرج في أثناء توزيع مفردات المادة على مراحل الدراسة .

– . تضمين المنهج موضوعات لفروع اللغة العربية كالبلاغة والنقد .

المقترحات :

– . إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في متغير الجنس .

– . إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية تشمل كليات الإدارة والاقتصاد في جميع جامعات العراق .

Abstract

The study carried out by researchers about the difficulties of teaching the Arabic language in the faculties of management and economics at Mustansiriya University and the University of Diyala that there is a clear flaw in the teaching of the Arabic language in all grade levels , whether in terms of faculty and students use of traditional methods of teaching and indifference by students Article addition to the weakness of the curriculum and the lack of quotas weekly has adopted the researchers on the sampling system and statistical methods to see results in addition to the questionnaire provided for teachers and students about their opinion in the matter and I have played a number of factors in the low level of the students in this article , including the above mentioned , including the style of administration department or college in the lack of development of teaching material , including a lack of quotas weekly and calve article also the security situation for our dear country and not to take advantage of the evolution in the teaching of this article from the countries of the world led to the weakness of the development of the teaching of this article and thus affected the overall level of students in the Arabic language (mother tongue) and the language Koran our constitution great .

المصادر :-

اولاً : المصادر العربية

القران الكريم

- احمد ، نازلي صالح ، مقدمة في العلوم التربوية ، الناشر مكتبة الانجلو المصرية ١٩٧٨ .
- بحري وعارف ، منى يوسف وعارف حبيب : المنهج والكتاب المدرسي ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد ، ١٩٨٥ .
- البجة ، عبد الفتاح حسن ، اصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة ، ج١ ، ط٤ ، منشورات المكتبة العصرية للطباعة ، بيروت ، (د.ت)
- البياتي ، عبد الجبار توفيق وزكريا اثناسيون : الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، مطبعة مؤسسة الثقافة العالمية ، بغداد ١٩٧٧ م .
- التميمي ، رافد صباح : اثر استعمال طريقة التعلم التعاوني في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في مادة قواعد اللغة العربية ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية الاساسية الجامعة المستنصرية ، ٢٠٠٦ م .
- الدليمي ، محسن حسين مخلف : مشكلات تدريس مادة اللغة العربية العامة لأقسام غير الاختصاص في كلية الآداب بجامعة بغداد ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية جامعة بغداد ، ١٩٨٨م .
- فضيل ، سعدي ، الطفل في المدرسة الابتدائية ، ترجمة محمد مختار المتولي ، مراجعة عبد العزيز عبد الحميد ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة ١٩٩٤ .
- القاموس المحيط ،الفيروز ابادي ،دار الفكر،بيروت ،١٩٧٨
- السيد ، محمد احمد : الموجز في طرائق تدريس اللغة العربية وآدابها ، ج١ ، الطبعة الاولى دار العودة ، بيروت ، ١٩٨٠م .

- شرف عبد الله السيد : العربية لغة الجمال ، المجلة العربية المملكة العربية السعودية ، العدد (١٠٧) ، السنة العاشرة ، اب ، ١٩٨٦ .
- عيسوي ، عبد الرحمن محمد : القياس والتجريب في علم النفس و التربية ، دار النهضة المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٤م .
- لندقل ، س.م : اساليب الاختبار والتقويم في التربية والتعليم ، ترجمة عبد الملك المناشف وسعيد التل ، المؤسسة الوطنية للطباعة والنشر ، بيروت ١٩٦٨م .
- حجوب ، عباس : مشكلات تعليم اللغة العربية ، حلول نظرية وتطبيقية ، الطبعة الاولى ، دار الثقافة قطر ، الدوحة ، ١٩٨٦م .
- نصار ، حسين : اللغة العربية والتعليم الجامعي : مجلة اتحاد الجامعات العربية ، الامانة العامة ، جمهورية مصر العربية ، العدد (٥) اذار ، ١٩٧٤م .
- هيكل ، عبد العزيز فهمي ، مبادئ الاساليب الاحصائية ، ط١ ، دار النهضة العربية ، بيروت ، ١٩٦٦م .

ثانيا : المصادر الاجنبية :٠

- Adams . Georgia's : Measurement and Evacuation Education Psychology and Guidance . Holt , New York. ١٩٦٤ ،
- Good , Carter . V. Dictionary if Education . 3 . end New York : Me craw – Hill, 1973 .

المـــــــلاحق

الملحق (١)

اسماء الخبراء الذين عرضت عليهم الاستبانة

أ . م . د رياض حسين علي	طرائق تدريس اللغة العربية
أ . م . د علاء حسين	اللغة
م . د قاسم محمد	اللغة
م . م نادية عبد الستار	طرائق تدريس اللغة العربية
م . م ايمن عبد العزيز	طرائق تدريس اللغة العربية

الملحق (٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة المستنصرية

جامعة ديالى

كلية الادارة والاقتصاد

م/ استبانة نهائية

الاستبانة الموجهة للتدريسيين

الاستاذ الفاضل ..... المحترم .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

يروم الباحثان اجراء بحثهما الموسوم بـ(صعوبات تدريس مادة اللغة العربية في كليتي الادارة والاقتصاد في جامعتي ديالى والمستنصرية من جهة نظر التدريسيين والطلبة) ، لمعرفة الصعوبات التي يعاني منها التدريسيون في تدريس مادة اللغة العربية ، ونظرا الى ما

تتمتعون به من خبره ودراية في مجال تخصصكم في اللغة العربية وتدريسكم لهذه المادة في كلية الادارة والاقتصاد وللثقة العلمية التي يوليها الباحثان اياكم ، لذا يتوجه اليكم الباحثان بهذه الاستبانة التي تضمنت مجموعة من الصعوبات التي يعاني منها التدريسيون والطلبة في مادة اللغة العربية موزعة على (٦) مجالات ، راجين تفضلكم بالإجابة عن كل فقرة من فقراتها بوضع علامة (√) صح في المربع المناسب ، علما ان نتائج البحث تتوقف على إسهامكم التي سيكون له الاثر الفاعل لمعرفة الصعوبات ومعالجتها .

ولكم خالص الشكر والاحترام

صعوبات تدريس مادة اللغة العربية في كليتي الادارة والاقتصاد في جامعتي ديالى والمستنصرية من جهة نظر التدريسيين .

اولا : صعوبات في مجال الاهداف

ت	الصعوبة	صعوبة رئيسة	صعوبة ثانوية	لا يمثل صعوبة
١	عدم وجود اهداف محددة ومدونة لتدريس المادة			
٢	عدم معرفة الطلبة بأهداف تدريس المادة يؤدي الى عدم الاهتمام بها			
٣	قلة خبرة تدريس المادة بطريقة اشتقاق الاهداف السلوكية			
٤	ضعف التدريسيين في الاساليب الحديثة لتحقيق اهداف المادة			

ثانيا : صعوبات في مجال مفردات المنهج المقرر

ت	الصعوبة	صعوبة رئيسة	صعوبة	لا يمثل صعوبة

			ثانوية	
١	مفردات المنهج تحتاج الى تغيير وتطوير			
٢	لا يساعد المنهج على تنمية المهارات اللغوية			
٣	عدم وجود دليل يستعين به التدريسي عند التدريس			
٤	عدم وجود كتاب منهجي مقرر لتدريس مادة اللغة العربية			

ثالثا: صعوبات مجال التدريس

ت	الصعوبة	صعوبة رئيسة	صعوبة ثانوية	لا يمثل صعوبة
١	عدم كفاية الوقت المخصص لتدريس مادة اللغة العربية			
٢	ضعف قدرة التدريسي على ربط المادة باختصاصات الطلبة			
٣	شعور التدريسيين بأن المكان الذي يدرسون فيه ليس بالمكان المناسب			
٤	عدم التنسيق في توزيع حصص المادة في جدول المحاضرات الاسبوعي			

رابعا : صعوبات في مجال الطلبة

ت	الصعوبة	صعوبة رئيسة	صعوبة ثانوية	لا يمثل صعوبة
١	ضعف المستوى العلمي للطلبة في المراحل السابقة			

٢	اهمال الطلبة للواجب اليومي			
٣	يعد الطلبة مادة اللغة العربية مادة ثانوية لا يستفيدون منها مستقبلا .			
٤	ضعف الطلبة في التركيز داخل المحاضرة والشرود الذهني .			
٥	ضعف رغبة الطلبة بمادة اللغة العربية			
٦	قلة مشاركة الطلبة في المناقشة أثناء المحاضرة			

خامساً : صعوبات في مجال طرائق التدريس

ت	الصعوبة	صعوبة رئيسة	صعوبة ثانوية	لا يمثل صعوبة
١	ضعف المواكبة للتطور الحاصل في طرائق التدريس			
٢	قلة مراعاة طرائق التدريس للفروق الفردية			
٣	قسم من طرائق التدريس لا يثير دافعية الطالب نحو المادة وتكون مملة			
٤	اتباع طرائق تدريس تؤدي الى الحفظ الالي دون فهم وادراك			
٥	شيوع الطريقة المحاضرة في تدريس			
٦	قلة التقنيات التربوية المستعملة في تدريس المادة			

سادساً : صعوبات في مجال اساليب التقويم والامتحانات

ت	الصعوبة	صعوبة رئيسة	صعوبة	لا يمثل صعوبة

			ثانوية	
١	اعتماد الطلبة على الغش في الامتحانات			
٢	اعتماد الطلبة في أداء الامتحانات على الحفظ الالي			
٣	الاسئلة الامتحانية غير شاملة للمادة			
٤	الاسئلة لا تقيس قدرة الطلبة اللغوية			
٥	عدم مراعاة الفروق الفردية عند وضع الاسئلة الامتحانية			
٦	عدم الاعتماد على الاتجاهات الحديثة في نظم الامتحانات			

الملحق (٣)

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة المستنصرية

جامعة ديالى

كلية الادارة والاقتصاد

م/ استبانة نهائية

الاستبانة الموجهة للطلبة

اخي الطالب ..... المحترم .

اختي الطالبة ..... المحترمة .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

يروم الباحثان اجراء بحثهما الموسوم بـ (صعوبات تدريس مادة اللغة العربية في كليتي الادارة والاقتصاد في جامعتي المستنصرية وديالى من وجهة نظر التدريسيين والطلبة) لمعرفة الصعوبات التي يعاني منها التدريسيون والطلبة في مادة اللغة العربية ونظرا الى ما تتمتعون به

من دراية وخبرة وللتعبير عن الصعوبات التي تواجهونها من خلال دراستكم لهذه المادة في كلية الادارة والاقتصاد في الجامعة المستنصرية باعتبارها تدرس لكم خلال المرحلة الاولى في الدراسة الجامعية ، لذا يتوجه اليكم الباحثان في هذه الاستبانة التي تضمنت مجموعة من الصعوبات التي يعاني منها الطلبة في مادة اللغة العربية موزعة على اربعة مجالات راجين تفضلكم بالإجابة عن كل فقرة من فقراتها بوضع علامة (√) في المربع المناسب ، علما ان نتائج البحث تتوقف على اسهامكم الذي سيكون له الاثر الفاعل لمعرفة الصعوبات ومعالجتها ولكم خالص الشكر والاحترام .

صعوبات تدريس مادة اللغة العربية في كليتي الادارة والاقتصاد في جامعتي ديالى والمستنصرية من وجهة نظر التدريسيين والطلبة .

اولا : صعوبات في مجال مفردات المنهج المقرر

ت	الصعوبة	صعوبة رئيسة	صعوبة ثانوية	لا يمثل صعوبة
١	المفردات تحتوي على مواد متعددة كل واحد مادة مستقلة			
٢	عدم وجود كتاب منهجي محدد			
٣	خلو بعض المفردات من التطبيق			
٤	ضعف التناسق والترابط بين مفردات المنهج المقرر			
٥	تأكيد المفردات على الكم ولاسيما في النحو والأدب والقران الكريم			
٦	ضرورة تنويع مفردات المنهج لملائمة الطلبة في			

	اختصاصاتهم			

ثانيا : صعوبات في مجال التدريس

ت	الصعوبة	صعوبة رئيسة	صعوبة ثانوية	لا يمثل صعوبة
١	ضعف قدرة التدريسي على ربط المادة باختصاصات الطلبة			
٢	طريقة تدريس غير مشوقة			
٣	قلة مراعاة التدريسيين للفروق الفردية بين الطلبة			
٤	الاختصار الشديد في عرض المادة			
٥	تهاون قسم من التدريسيين في متابعة الواجب اليومي			

ثالثا : صعوبات في مجال الطلبة :

ت	الصعوبة	صعوبة رئيسة	صعوبة ثانوية	لا يمثل صعوبة
١	ضعف ميل الطلبة نحو دراسة مادة اللغة العربية			
٢	قساوة الظروف التي يمر بها الطلبة تحد من اندفاعهم نحو الدراسة			
٣	قلة مطالعة الطلبة الخارجية			
٤	سيطرة العامية على السنة الطلبة وتأثير القنوات الفضائية			
٥	اهمال الطلبة للواجبات اليومية			

رابعا : صعوبات في مجال طرائق التدريس

ت	الصعوبة	صعوبة رئيسة	صعوبة ثانوية	لا يمثل صعوبة
١	ضعف الطرائق المستعملة في تحفيز الطلبة والاعتماد على الشرح الممل			
٢	طريقة التدريس المتبعة تعتمد على الحفظ والتكرار			
٣	لا تهتم طرائق التدريس بالتدرج من السهل الى الصعب			
٤	قلة الوقت يحدد من استعمال طرائق جديدة في تدريس المادة			